رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة النساء - القسم الثاني - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 87 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 111-311 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثامن والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الايات من قوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله تعالى وكان فظل الله - 00:00:25

عليك عظيما قد وقفنا عند اول هذه الاية وهي قوله تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة - 00:00:45

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فظل الله عليك عظيما الخطابات في هذه الاية موجهة للرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لولا فضل الله اي تفضله عليك - 00:01:11

بعصمتك ومنعك من كيد الكائدين وحيل المبطلين ورحمته بك وبالامة رحمته بك وبالامة وفضل الله عليك وعلى الامة فانه صلى الله عليه وسلم كان ما معصوما مسددا في اقواله افعاله واحكامه - 00:01:35

عليه الصلاة والسلام من قبل الله عز وجل لهمت طائفة منهم همت طائفة منهم اي من المنافقين او من المجرمين وكما مر بنا من ما ذكره العلماء بسبب نزول هذه الاية الكريمة - 00:02:06

في ان رجلا سرق يقال له ابن الابيرق ثم انه خشي من قطع يده فاخذ المسروق ووضعه في بيت غيره فلما ثم استنجد بقومه واخبرهم بذلك فخشوا ان تقطع يده فذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

وقالوا له ان السرقة ليست من صاحبنا وانما هي من فلان وهي موجودة في بيته يريدون ان يلبسوا على الرسول صلى الله عليه وسلم وان يخفوا جريمتهم ولكن الله فضحهم - 00:03:02

وبين ان هذا الرجل الذي وجدت السرقة في بيته انه بريء وان هذا هؤلاء الذين جاءوا الى الرسول متواطؤون مع المجرم ليدفعوا عنه العقوبة ويدفع عنه المذمة بزعمهم فالله نبه رسوله صلى الله عليه وسلم بالوحي - 00:03:26

وبرأ هذا الذي ارادوا الصاق التهمة به وبين من هو المجرم لوضح الله مكيدة هؤلاء والحمد لله وهذا فظل من الله سبحانه وتعالى وهذا مما تمتاز به هذه الشريعة لانها شريعة العدل - 00:04:00

تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فالله جل وعلا نبه رسوله صلى الله عليه وسلم على هذه الحيلة الماكرة واعاد الحق الى الى نصابه والحمد لله - 00:04:33

وفي ذلك قطع للطريق على المحتالين والمكذابين والدجالين مما ينبه القضاة وفقهم الله الى التثبت في مثل هذه الامور والتروي فيها الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - 00:05:00

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يعني تثبتوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - 00:05:28

تثبتوا من هذا الامر لانهم زعموا انه انما سلم عليهم ليتخلص من القتل في حين انه سلم عليهم لانه مسلم. وهم لم يعلموا باسلامه الله

جل وعلا قال فتبينوا اذا ظربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا - 00:05:50
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لان من اظهر الاسلام ونطق بالشهادتين فانه يحكم باسلامه ويعامل بالاسلام في الظاهر فان تبين منه شيء يناقض الاسلام حينئذ فانه يحكم عليه بالردة - 00:06:16
هذه هي القاعدة في دين الاسلام لهم الطائفة منهم اي فريق طائفة منهم اي من المنافقين اي فريق منهم ان يضلوك بمعنى انهم يا ان يوقعوك في خطتهم الماكرة ويضلوك عن الهدى - 00:06:45
وعن اقامة العدل هكذا يريدون ولكن الله جل وعلا لهم بالمرصاد ثم قال جل وعلا وما يضلون الا انفسهم ان هذه المحاولة وهذه المراوغة هذا انما يرجع ظرره عليهم ولن - 00:07:20
يترك الله نبيه صلى الله عليه وسلم لعبث هؤلاء وكذلك لا يترك الله اي مؤمن وعالم يتحرى الصواب ويقصد العدل ويتأنى في الامور الا ان الله جل وعلا يسدده ويعينه - 00:07:51
هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:19